

التهاب الدماغ المحمول بالقراد

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

- التطعيم وقاية

ما هو التهاب الدماغ والسحايا المحمول بالقراد؟

هو مرض فيروسي معدٍ يتسبب في التهاب السحايا والدماغ. تظهر مسببات المرض في العديد من الدول الأوروبية، وتزايد الخطورة في ألمانيا بشكل رئيسي في بادن فورتمبرغ، بافاريا، جنوب هسن وجنوب شرق ولاية تورنغن وبعض الحالات الفردية في وسط هسن (مقاطعة ماربورج بيدنكوف) وراينلاند بالاتينات (بيركينفيلد) وسكسونيا (إقليم فوكتلاند) وسارلاند (إقليم سار بالاتينات).

يتكاثر فيروس التهاب الدماغ المحمول بالقراد في هذه المناطق بشكل أساسي في الثدييات الصغيرة كالفئران. تنتقل العدوى عبر القراد المصاب إلى الإنسان.

تلاحظ حالات التهاب الدماغ المحمول بالقراد في أغلب الأحيان خلال فصلي الربيع والصيف، وأحياناً في الخريف أيضاً.

كيف ينتقل فيروس التهاب الدماغ المحمول بالقراد؟

عن طريق عضات القراد
ينتقل الفيروس عن طريق القراد المصاب. ويمكن للفيروس أن ينتقل عن طريق لدغة القراد إلى مجرى دم الإنسان. ولا تؤدي كل لدغة قراد بالضرورة إلى التقاط العدوى.

عن طريق المواد الغذائية

في حالات نادرة جداً يمكن التقاط العدوى عن طريق شرب حليب ملوث غير مبستر من الماعز أو الغنم أو البقر أيضاً في حالات نادرة.

هام: لا ينتقل التهاب الدماغ المحمول بالقراد من شخص لآخر!

ما هي أعراض المرض؟

أغلب المصابين بالعدوى (حوالي 70 إلى 95%) لا يعانون من أعراض أو لا تحدي المرحلة الثانية من المرض.

عادة تظهر أعراض مرض التهاب الدماغ والسحايا المحمول بالقراد على مرحلتين:

- ◀ في البداية تظهر آلام شبيهة بالإنفلونزا مثل الحمى والصداع وآلام في الأطراف وتوعدك عام. خلال هذه الفترة يتم في كثير من الأحيان نسيان لدغة القراد ويتم تشخيص الآلام خطأ بأنها نزلة برد. وهكذا يعد الأمر انتهى بالنسبة إلى معظم المصابين بالمرض.
- ◀ يتطور المرض لدى جزء من المصابين بعد حوالي أسبوع إلى التهاب في السحايا والدماغ، وقد يظهر أيضاً التهاب في النخاع الشوكي. وتكون أعراض المرض هي ظهور حُمى مرة أخرى وغثيان وقيء وقصور في الجهاز العصبي، وقد يصاحبه في حالات الإصابة الشديدة شلل في الذراعين والساقين واضطرابات في البلع والنطق وشلل بالجهاز التنفسي ونعاس شديد.
- ◀ قد يستمر الشلل أو الصداع أو ضعف قدرة التحمل أو تقلبات المزاج **كضرب لاحق** على مدى عدة شهور. ولا يزال الشفاء لاحقاً بدون عواقب ممكنة، إلا أنه قد يؤدي إلى أضرار دائمة. ومن جراء المرض يموت حوالي 1 من أصل 100 مريض مصاب بعدوى في الجهاز العصبي.

تظهر أعراض المرض عادة في غضون أسبوع إلى أسبوعين من لدغة القراد، وفي حالات نادرة تمتد الفترة إلى 4 أسابيع. الشخص المصاب غير معدٍ لغيره.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معدياً لغيره؟

أكثر المعرضون للخطر على وجه الخصوص هم الأشخاص الموجودين في مناطق خطرة الذي يتحركون كثيراً في البرية، على العشب أو الأشجار المنخفضة مثلاً، أو من يلامسون الحيوانات الموجودة في البرية. تتزايد شدة المرض مع تقدم السن، وكبار السن على وجه الخصوص هم أكثر عرضة للإصابة بالمضاعفات.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

- ◀ على المصاب التزام الفراش.
- ◀ ينصح بعلاج الإصابات الشديدة في المستشفى، تحت العناية الطبية المكثفة إذا لزم الأمر.
- ◀ لا يوجد علاج خاص بالتهاب الدماغ المحمول بالقراد، لذلك يَنْصَبُّ التركيز فقط على علاج الأعراض.
- ◀ بعد الشفاء من التهاب الدماغ والسحايا المحمول بالقراد يكتسب الإنسان عادة مناعة ضده، أي أنه لا يمكن أن يُصاب به مرة أخرى. ولكن يتعين على الأشخاص المعرضين لخطر التقاط عدوى التهاب الدماغ والسحايا المحمول بالقراد تنشيط المناعة بالتطعيم وذلك بعد مرور 3 إلى 5 سنوات، نظراً لعدم توافر الخبرات الكافية حول مدى استمرار فعالية تلك الوقاية المناعية.

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟



معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان - التطعيم وقاية

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

هناك طريقتان لحماية نفسك من المرض:

التطعيم

يوصى بالتطعيم ضد فيروس التهاب الدماغ والسحايا لكل من:

- الأشخاص الذين يعيشون في المناطق المعرضة للخطر والذين يقضون وقتًا طويلاً في الخلاء والطبيعة.
 - المسافرين عبر المناطق التي يتزايد بها خطر الإصابة بفيروس التهاب الدماغ المحمول بالقراد بشكل خاص، في حالة وجود إمكانية اتصال بالقراد (تجدون لمحة عامة حول المناطق الحالية في ألمانيا التي يتزايد بها خطر الإصابة بفيروس التهاب الدماغ المحمول بالقراد على المواقع الإلكترونية لمعهد روبرت كوخ www.rki.de/fsme).
 - الفئات المهنية مثل حراس وعامل الغابات والصيادين.
- للوقاية عن طريق التطعيم يجب تلقي 3 تلقينات. ينبغي تجديد التلقيح بعد 3 سنوات إذا استمر خطر الإصابة. ويجب تلقي جرعات منتظمة من التلقيح كل 5 سنوات. وبحسب نوع اللقاح المستخدم يجب إعطاء الجرعة المنتظمة كل 3 سنوات من عمر 50 أو 60 عامًا. لا يمكن للتطعيم الوقائي أن يمنع الإصابة بالمرض في حالة التلوث الفيروسي مسبقاً بالفعل.
- معلومة هامة:** يمكن للقراد أن ينقل مسببات أمراض مختلفة، منها على سبيل المثال البوريليا فضلاً عن التهاب الدماغ المحمول بالقراد. إلا أنه لا يوجد تطعيم وقائي ضد مرض البوريليا.

تفادي لدغات القراد

- ينشط القراد ما أن يُصبح الطقس أكثر دفئاً (اعتباراً من درجة حرارة 7° مئوية). ويعيش بشكل خاص في الغطاء الحي أسفل الأشجار الكبيرة وعلى الشجيرات والحشائش العالية وأوراق الأشجار المتساقطة. ودون أن يلاحظ يلتقط الإنسان أو الحيوان القراد بشكل عابر.
- ينصح بارتداء أذنية مغلقة وقمصان بأكمام طويلة وبنطال طويلة وجوارب من فوقها وذلك لدى التجول بين الشجيرات والحشائش الطويلة عند ممارسة رياضة الركض أو جمع التوت.
 - احرص على اختيار ملابس فاتحة اللون بأقصى قدر ممكن حتى تتمكن من التعرف على القراد مجهرية الحجم والتخلص منه بسورة أكبر.
 - يُنصح باستخدام المواد الخاصة بالحماية من القراد على البشرة وذلك قبل التجول في الغابات والمروج. مع العلم أن فعالية تلك المواد ترتبط بمدة زمنية محددة ولا تحقق الحماية الكاملة.
 - لا تلمس أي حيوانات برية مثل القنفذ لأنها تكون عادة حاملة للقراد.
 - ينبغي فحص الجسم بعد زيارة مثل هذه الأماكن جيداً للتأكد من عدم الإصابة بالقراد حتى مع أخذ الاحتياطات السابقة. تفضل هذه الحشرات المناطق الدافئة والناعمة بالجسم، لذلك يجب فحص الأماكن التالية بعناية شديدة: الركبتين، الفخذين والمنطقة الإربية، تحت الإبطين، وراء الأذنين وكذا الرأس وعند منبث الشعر.
 - إذا اكتشف وجود قراد على الجسم، ينبغي التخلص منه بسرعة قدر الإمكان. يُفضل استخدام ملقاط أو أداة مخصصة لإزالة القراد. يراعى عدم سكب الزيت أو المواد اللاصقة على القراد.
 - يراعى الإمساك بالقراد أقرب إلى الجلد في منطقة الرأس وسحبه بحذر وبشكل مستقيم إلى الخارج. وينبغي بعد ذلك الحرص على تطهير الجرح الصغير موضع اللدغة جيداً.

أين يمكنني الاستعلام؟

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة. ونظراً لأنه يجب الإبلاغ عن حالات تفشي المرض، لذا تتوفر في مكاتب الصحة معلومات حول الوضع الحالي للمرض وخبرات كبيرة في التعامل معه.

لمزيد من المعلومات عن أعراض المرض، يمكنكم الإطلاع أيضاً على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ www.rki.de/fsme.

لمزيد من المعلومات عن الوقاية بالتطعيم، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الانترنت www.impfen-info.de.



STEMPEL

الناشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.

جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطببيات وأطباء الخدمة العامة وبالتنسيق مع معهد روبرت كوخ.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجاناً على موقع

www.infektionsschutz.de